فعل ولا يسقيه الخمر ويأخذ الاناء منه اذا شربها وعن ابي يوسف اذا
امره ان يوقد تحت قدره وفيها لحم الخنزير اوقد وعن حذيفة
انه استاذن رسول الله في قتل ابيه وهو في صف المشركين فقال دعه
يليه غيرك وسئل الفضيل بن عياض عن بر الوالدين فقال ان لا تقوم
الى خدمتهما عن كسل وسئل بعضهم فقال ان لا ترفع صوتك عليهما
ولا تنظر شزرا اليهما ولا يريا منك مخالفة في ظاهر ولا باطن وان
تترحم عليهما ما عاشا وتدعو لهما اذا ماتا وتقوم بخدمة اوداهما
من بعدهما فعن النبي صلى الله عليه ان من ابر البر ان يصل الرجل
اهل ود ابيه ه بما في نفوسكم بما في ضمائركم من قصد البر الى
الوالدين واعتقاد ما يجب لهما من التوقير ه ان تكونوا صالحين
قاصدين الصلاح والبر ثم فرطت منكم في حال الغضب وعند
حرج الصدر وما لا يخلو منه البشر او لحمية الاسلام هنة (ذلة)
تؤدي الى اذاهما ثم انبتم الى الله واستغفرتم منها فان الله
غفور للاوابين للتوابين وعن سعيد بن جبير هي البادرة
تكون من الرجل الى ابيه لا يريد بذلك الا الخير وعن سعيد بن
المسيب الاواب الرجل كلما اذنب بادر بالتوبة ويجوز ان يكون — الى التوبة
هذا عاما لكل من فرطت منه جناية ثم تاب منها ويندرج
تحته الجاني على ابويه التائب من جنايته لوروده على اثره
ه وآت ذا القربى حقه وصى بغير الوالدين من الاقارب بعد التوصية
بهما وان يؤتوا حقهم وحقهم اذا كانوا محارم كالابوين والولد
وفقراء عاجزين عن الكسب وكان الرجل موسرا ان ينفق عليهم

عند ابي حنيفة



(فحسب)
عند ابي حنيفة والشافعي لا يرى النفقة الا على الولد والوالدين
وان كانوا مياسير ولم يكونوا محارم كابناء العم فحقهم صلتهم
بالمودة والزيارة (الاقارب) وحسن المعاشرة والمؤالفة على السراء والضراء
والمعاضدة ونحو ذلك ه والمسكين وابن السبيل يعني
وآت هؤلاء حقهم من الزكاة وهذا دليل على ان المراد بما يؤتى ذوي — القرابة
من الحق هو تعهدهم بالمال وقيل اراد بذي القربى اقارب رسول
الله صلى الله عليه ه التبذير تفريق المال فيما لا ينبغي وانفاقه
على وجه الاسراف وكانت الجاهلية تنحر ابلها وتتياسر عليها
وتبذر اموالها في الفخر والسمعة وتذكر ذلك في اشعارها
فامر الله بالنفقة في وجوهها مما يقرب منه ويزلف وعن عبد الله
هو انفاق المال في غير حقه وعن مجاهد لو انفق مدا في باطل
كان تبذيرا وقد انفق بعضهم نفقة في خير فاكثر فقال له صاحبه
لا خير في السرف فقال لا سرف في الخير (ثم كلام مجاهد) وعن عبد الله بن عمر مر
رسول الله صلى الله عليه بسعد وهو يتوضا فقال ما هذا السرف
يا سعد قال او في الوضوء سرف قال نعم وان كنت على نهر جار ه
اخوان الشياطين امثالهم في الشرارة وهي غاية المذمة لانه
لا شر من الشياطين او هم اخوانهم واصدقاؤهم لانهم يطيعونهم
فيما يامرونهم به من الاسراف او هم قرناؤهم في النار على سبيل
الوعيد ه وكان الشيطان لربه كفورا فما ينبغي ان يطاع فانه لا
يدعو الا الى مثل فعله وقرا الحسن اخوان الشيطان ه وان
اعرضن عن ذي القربى والمسكين وابن السبيل حياء من الرد

قيل لابي تمام ما لك لا تقول ما يفهم فقال ما لك لا تفهم ما اقول ه

يقال فلان شر الناس ولا يقال اشر الناس الا في لغة رديئة ه